

الاستهلاك الفاكهي كمؤشر للمنتج المحلى

والدكتورة سلوى محمد خليل الرصوى

للدكتورة وسيمة مصطفى عفيفى

• مقدمة •

يعتبر الإنتاج الفاكهي أحد الأنشطة البستانية الرئيسية والهامة فى الزراعة ، وقد زاد الاهتمام فى الآونة الأخيرة بالإنتاج الفاكهي باعتبارها سلعة ضرورية وهامة فى الطلب الداخلى على الغذاء ، سواء فى الريف أو الحضر ، وذلك لارتفاع مستوى المعيشة وارتفاع الدخل وتغير النمط الاستهلاكي .

وتوجد الفاكهة فى جمهورية مصر العربية على مدار السنة ، ومن الفاكهة الصيفية : العنب والمانجو . ومن الفاكهة الشتوية : الموالح والموز بأصنافها المختلفة . ويبلغ الإنتاج الفاكهي عام ١٩٧٩ : ١٩٦٧ ألف طن يمثل العنب بنسبة نحو ١٢,٣٪ ، والمانجو نحو ٥,٩٪ تقريباً من الفاكهة الصيفية ، أما من الفاكهة الشتوية فتبلغ نسبة الموالح نحو ٦١,٨٪ ، والموز نحو ٥,٧٪ من المنتج من الفاكهة عام ١٩٧٩ .

أما بالنسبة للرقعة المزروعة فساهم العنب بنحو ١٥,٥٪ ، والمانجو ٧,٩٪ والموز بحوالى ٤,١٪ ، والموالح بنحو ٥٥,٨٪ من إجمالى المساحة المثمرة الفاكهية المقدرة بنحو ٣٣٩,٨ ألف فدان . وبالنسبة للقيمة النقدية فبلغ متوسط الفترة ١٩٧٤ - ١٩٧٨ نحو ١٠٨,٢٥ ملايين جنيه ، ساهمت الموالح بنحو ٢٨٪ ، والمانجو بنحو ٦,٧٪ ، والعنب ١٤٪ ، والموز ٨٪ من متوسط القيمة النقدية الفاكهية .

وأوضحت الدراسة الحالية أن نسبة ماتسهم به الفاكهة يبلغ نحو ٧٪ من الدخل القومى المقدر بنحو ١٥٥٧ ملايين جنيه كمتوسط للفترة ١٩٧٤ - ١٩٧٨ ، ويلاحظ أن

* الدكتورة وسيمة مصطفى عفيفى : أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية .

* الدكتورة سلوى محمد خليل الرهوى : باحث ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعى ، مركز البحوث الزراعية .

العنب والمانجو والموالح والموز تسهم بنحو ١٣,٩٥ ، ٦,٧ ، ٢٨,١٧ ، ٧,٤٨٪ على الترتيب من إجمالي قيمة الإنتاج الفاكهي كمتوسط للفترة ١٩٧٤ - ١٩٧٨ .

أما عن صادراتنا من الفاكهة فقد بلغ قيمة صادراتنا من الفاكهة ١٦,٠٣ مليون جنيه عام ١٩٧٩ ، يمثل قيمة صادرات الموز ٠,٠٥٪ ، وصادرات العنب ٢٦,٠٪ ، والمانجو ١,٤٪ ، والموالح ٩٨,٢٩٪ من إجمالي قيمة الصادرات الفاكهية .

ويهدف هذا البحث إلى دراسة الاستهلاك الفاكهي والمحددات الاستهلاكية والإنتاج من الفاكهة ككل ، ولكل صنف على حدة ، وأهم المحددات الإنتاجية وعلاقة الإنتاج بالمستهلك ، ومدى تأثير الإنتاج على الكمية المستهلكة . كذلك إلقاء الضوء على صادراتنا من الفاكهة وأهم المشاكل التي تعوق تصديرها .

• الاستهلاك الفاكهي •

تعد دراسة الاستهلاك من الدراسات الهامة والضرورية لرسم السياسة الإنتاجية والتصديرية للسلع وبالأخص الفاكهة ، إذ يتوقف الجزء المصدر على كمية المنتج ، والمعد للاستهلاك الداخلي ، وكمية الفاكهة بالأسواق الخارجية .

وكانت الفاكهة تعتبر كسلعة كمالية لعهد قريب ، سواء في الريف أو الحضر ، لارتفاع أسعارها وقلة المعروض منها للاستهلاك عن الطلب الداخلي ، إلا أنها حديثاً أصبحت تمثل سلعة أساسية في الغذاء الآدمي ، وذلك لتغير النمط الاستهلاكي ، وارتفاع مستوى المعيشة لارتفاع الدخل الفردي .

وتستهلك الفاكهة إما طازجة أو مصنعة أو محفوظة ، وتمثل الفاكهة الطازجة الأساس في هذه الدراسة وتشمل العنب والمانجو كفاكهة صيفية ، والموز والموالح كفاكهة شتوية .

تطور استهلاك الفاكهة من العنب والمango والموز والموالح :

يتضح من دراسة أرقام جدول (١) الموضح للكميات المستهلكة من الفاكهة موضح الدراسة خلال الفترة ١٩٦٨ - ١٩٧٩ أن المستهلك من الفاكهة ككل حده الأدنى نحو ٩٦٧ ألف طن عام ١٩٦٨ وذلك لانخفاض كمية الموالح المسهمة في الاستهلاك ، وبلغ المستهلك الفاكهي أيضاً عام ١٩٧٩ نحو ١٨٨٣ ألف طن وذلك لزيادة نسبة ما يسهم به الموالح والعنب في الاستهلاك الداخلى والتي قدرت بنحو ١١٣٣ ألف طن ، ٢٤٢ ألف طن . ومن دراسة تطور المستهلك من العنب يلاحظ أنها تراوحت بين حد أدنى قدر بنحو ١٠٠ ألف طن عام ١٩٧٠ ، وحد أقصى بلغ ٢٧٩ ألف طن عام ١٩٧٦ . أما الموالح فيلاحظ تذبذب الكميات ما بين ٥٨٩ ألف طن عام ١٩٦٨ ، ونحو ١١٣٣ ألف طن عام ١٩٧٩ ، ويلاحظ أنها تسهم بأقصى نسبة من المستهلك الفاكهي خلال فترة الدراسة .

ويتبين من دراسة المستهلك من الموز تراوح الكمية ما بين ٤٣ ألف طن عام ١٩٦٨ كحد أدنى ، ونحو ٨١ ألف طن كحد أقصى عام ١٩٧٧ ، ثم انخفاض النسبة لنحو ٧٣ ألف طن عام ١٩٧٨ وأنها تسهم بنحو ٣,٦٨٪ من متوسط المستهلك الفاكهي خلال نفس الفترة .

واتضح من دراسة معادلات الاتجاه العام للاستهلاك الفاكهي ولكل صنف على حدة ، كما يوضحها جدول (٢) ، التزايد في الاستهلاك الفاكهي بمعدل قدره ٤٥,٩٧٢ ألف طن سنوياً ، يعادل ٢,٤٪ من المتوسط للاستهلاك الفاكهي ، وأن ٨٩٪ من التغيرات يشرحها عامل الزمن والباقي كعوامل أخرى .

ويتبين من دراسة العنب والموز والموالح والمango الزيادة في الاستهلاك بمعدل قدره ٠,٠٦٩٣ ألف طن ، ٠,٣١٥٣ ألف طن ، ٠,٥٠٤ ألف طن ، وأن ٣,٨٦ ألف طن لكل من العنب والموز والموالح والمango على الترتيب ، وأن ٨٤ ، ٧٠ ، ٢٣ ، ٥٥٪ من التغيرات تعزى لعامل الزمن والباقي لعوامل أخرى كالكميات المنتجة والزيادة السكانية ، والأسعار ، والكميات المصدرة

جدول (١٧)

الكميات المنتجة والمستهلكة بالألف طن من الفاكهة وكل من العنب والموز والموالح والماتجو خلال الفترة ١٩٦٨ - ١٩٧٩

السنة	الماتجو		الموالح		الموز		العنب		الفاكهة	
	إنتاج	استهلاك	إنتاج	استهلاك	إنتاج	استهلاك	إنتاج	استهلاك	إنتاج	استهلاك
١٩٦٨	٥٤,٨	٥٨٦	٦٢٣	٨٦	٨٥,٩	٨٦	١١١,٩	١١١	٩٦٧	١٠٠١
١٩٦٩	٦١,٤	٦٨٧	٧٨٥	٩١	٩٠,٨	٩١	١٠٣,٧	١٠٤	١٠٧٠	١١٦٧
١٩٧٠	٥٠,٦	٦٠٢	٧٠٦	٨٢	٨١,٧	٨٢	٩٩,٨	١٠٠	٩٨٦	١٠٩٠
١٩٧١	٦٨,١	٧٤٤	٨٨٣	٩٥	٩٤,٩	٩٥	١٢١,٧	١٢٢	١١٨٥	١٣٢٤
١٩٧٢	٧٤,٠	٧٤٢	٨٢٥	١٠٨	١٠٧,٩	١٠٨	١٥٧,٧	١٥٨	١٢٦٤	١٣٤٧
١٩٧٣	٧٧,٥	٦٧٦	٩٢٣	١٠١	١٠٠,٩	١٠١	١٦١,٩	١٦٢	١٩١١	١٤٣٨
١٩٧٤	٨٥,٧	٨٠١	٩٦٣	١١٠	١٠٩,٩	١١٠	٢٢٠,٧	٢٢١	١٤٣١	١٥٧٤
١٩٧٥	٩١,٥	٨٠٣	١٠١٣	١١٢	١١١,٧	١١٢	٢٢٤,٨	٢٢٥	١٤٣١	١٦٥٣
١٩٧٦	٨٣,٣	٧١٧	٨٨٩	١١٢	١١١,٩	١١٢	٢٧٨,٩	٢٧٩	١٤٢٣	١٥٩٤
١٩٧٧	٥٦,٨	٦٢٦	٧٩٧	١٢٧	١٢٦,٩	١٢٧	٢٤٧,٤	٢٤٨	١٢٦٩	١٤٤٠
١٩٧٨	٩٠,٢	٨٥٧	٩٩٠	١١٣	١١١,٩	١١٣	٢٧٣,٧	٢٧٤	١٥٧٤	١٧٠٧
١٩٧٩	١١٥,١	١١٣٣	١٢١٦	١١٣	١١٢,٩	١١٣	٢٤١,٢	٢٤٢	١٨٨٣	١٩٦٧

المصدر : وزارة الزراعة - مصلحة الإقتصاد الزراعي - قسم الإحصاء.

والمصنعة وغيرها من العوامل (جدول ٢) ، ومن الملاحظ من هذه النتائج أن الزمن تأثيره ضئيل على المستهلك من الموالح ، كما هو الحال في بقية الأنواع الأخرى وذلك لعدم قدرتها على البقاء طازجة لفترة طويلة لأنها من السلع سريعة العطب وتحتاج لمعاملات خاصة لحفظها .

جدول (٢)

معادلات الاتجاه العام للمستهلك الكلى من الفاكهة وكل من العنب والموز والموالح والمانجو للفترة من ١٩٦٨-١٩٧٩

الرقم	البيان	المعادلة	٢	ر	المعنوية
١	الفاكهة	ص = ١٧٠٦,٥ + ٤٥,٩٧٣ س	٠,٨٩٥٧	٠,٩٤٦	على المعنوية
٢	العنب	ص = ١٣٦,٧ + ٠,٦٩٣ س	٠,٨٣٩٤	٠,٩١٦	—
٣	الموز	ص = ٦٢,٧٥ + ٠,٣١٥٣ س	٠,٦٩٥٠	٠,٨٣٣	معنوى
٤	الموالح	ص = ٤٢٦,٣٣ + ٠,٥٠٤ س	٠,٢٢٩٦	٠,٤٧٩	—
٥	المانجو	ص = ٥٠,٧٣ + ٣,٨٦ س	٠,٥٥٠٠	٠,٧٤٠	معنوى

المصدر : جدول (١) .

ملحوظة : ص = الكمية التقديرية للمستهلك الكلى بالألف طن من الفاكهة والعنب والموز والموالح والمانجو في السنة ، س = الزمن ، ١ = ٠,٠٠١ ، ١١

الاستهلاك الفردي من الفاكهة :

من دراسة الاستهلاك الفردي من الفاكهة وكل من العنب والموز والموالح والمانجو أنها تأخذ نفس النمط الذى تأخذه الكميات المستهلكة في تطورها .

ويتبين من تطور نصيب الفرد من الكميات المستهلكة من الفاكهة والأصناف تحت الدراسة أن متوسط نصيب الفرد من المستهلك للفترة ١٩٦٨ - ١٩٧٨ (جدول ٣) أنها قدرت بنحو ٤٩,٥٢ كيلو جرام للفاكهة ككل يشمل العنب منها ٤,١٥ كجم/السنة ، والموز بنحو ١,٥٤ كجم/السنة ، والموالح ٢٠,٥٨ كجم/السنة ، والمانجو بنحو ٢,٠٣ كجم/السنة .

ويتبين من دراسة تطور نصيب الفرد من المستهلك أن الحد الأعلى لمتوسط الاستهلاك للفاكهة بلغ نحو ٥٥,٧ كجم عام ١٩٧٦ ، والموالح والعنب قدرت بنحو ١٩,٠ كجم ، ٦,٢ كجم في نفس العام . أما الموز فبلغ أقصى استهلاك

له عام ١٩٧٥ وبلغ نحو ٢,١ كجم ، أما الحد الأدنى للمستهلك فقدر بنحو ٤٢,٤ كجم عام ١٩٧١ ، والعنب بنحو ٢,٥٠ كجم عام ١٩٧١ ، والموز ١,٤ كجم عام ١٩٦٨ ، والموالح ١٦,١٦ كجم عام ١٩٧٧ ، والمانجو بنحو ١,٤٧ كجم عام ١٩٧٧ (جدول ٤) .

وأوضحت التقديرات المتحصل عليها من معدلات الاتجاه العام لمتوسط نصيب الفرد من الكميات المتاحة للاستهلاك الفاكهوى وكل من العنب والموز والمانجو والموالح خلال فترة القياس - كما يوضحها جدول (٤) - زيادة سنوية في الاستهلاك قدرها ٣٥ كجم/السنة من الفاكهة ، وحوالى ٠,٣٥ كجم/السنة للعنب ، وحوالى ٠,٠٣ كجم/السنة للموز . أما الموالح فقدرت بنحو ٠,٢٩ كجم/السنة ، والمانجو بحوالى ٠,٠٦ كجم/السنة .

جدول (٣)

متوسط نصيب الفرد من الفاكهة بالكيلو جرام وكل من الموالح والعنب والموز والمانجو خلال الفترة من ١٩٦٨ - ١٩٧٨

السنة	الفاكهة	الموالح	العنب	الموز	المانجو
١٩٦٨	٥٠,٣	١٨,٦٧	٣,١	١,٤	١,٧٤
١٩٦٩	٤٦,٢	٢١,٣٢	٢,٩	١,٧	١,٩٠
١٩٧٠	٤٩,٥	١٨,٢٣	٢,٦	١,٨	١,٥٣
١٩٧١	٤٢,٤	٢٢,٢٠	٢,٥	١,٦	٢,٠٢
١٩٧٢	٤٧,٥	٢١,٤٧	٣,٠	١,٧	٢,١٢
١٩٧٣	٤٧,٦	١٩,١٢	٣,٨	٢,٠	٢,١٩
١٩٧٤	٤٩,٩	٢٢,١٤	٦,٠	١,٨	٢,٣٧
١٩٧٥	٥٠,١	٢١,٦٩	٥,٤	٢,١	٢,٤٧
١٩٧٦	٥٥,٧	١٨,٩٩	٦,٢	١,٩	٢,٢٠
١٩٧٧	٥٢,٦	١٦,١٦	٥,١	١,٩	١,٤٧
١٩٧٨	٥٢,٩	٢١,٦٢	٥,١	١,٩	٢,٢٨
المتوسط	٤٩,٥٢	٢٠,٥٨	٤,١٥	١,٥٤	٢,٠٣

المصدر : وزارة الزراعة - مصلحة الاقتصاد الزراعى والإحصاء - قسم اقتصاد الإنتاج - ميزانية الأغذية .

جدول (٤)

معادلات الاتجاه العام لمتوسط الاستهلاك للفرد للفاكهة خلال الفترة

١٩٧٨ - ١٩٦٨

الرقم	البيان	المعادلة	ر ٢	ر	المعنوية
١	الفاكهة	ص ٥ = ٤٩,٨٣ + ٠,٣٥٢ س ٥	٠,٠٠٣١	٠,٠٥٥	معنوى
٢	العنب	ص ٥ = ٣,٩١ + ٠,٣٤٥ س ٥	٠,٧٦٧٧	٠,٨٧٦٢	معنوى
٣	الموز	ص ٥ = ١,٨ + ٠,٣٠٢٢ س ٥	٠,٤٣٧٤	٠,٦٦١٤	-
٤	الموالح	ص ٥ = ١٨,٩٢ + ٠,٢٩ س ٥	٠,١٢٠٠	٠,٣٤٠٠	معنوى
٥	المانجو	ص ٥ = ١,٧١ + ٠,٠٦ س ٥	٠,٣١٠٠	٠,٥٥٠٠	-

المصدر : جدول (٣).

ملحوظة : ص ٥ = الكمية التقديرية المستهلك الفردى بالكيلوجرام في السنة ٥ .

س ٥ = الزمن ، ٥ = ١ ، ٠٠٠ ، ١١

وقد تبين ضآلة تأثير الزمن على الاستهلاك الفردي من الفاكهة . أما

بالنسبة للعنب والموز والموالح والمانجو ، فقد تبين أن ٧٧ ، ٤٤ ، ١٢ ، ٣١٪

من التغيرات في استهلاك الفرد تعزى لعامل الزمن .

العوامل المحددة للاستهلاك الفاكهية :

يتأثر الاستهلاك بعدديد من العوامل ، منها عوامل اقتصادية وهي الدخل الحقيقي وعدد السكان وأسعار السلع والسلع البديلة، وتمتاز بأنها يمكن قياسها كميًا ، أما العوامل الاجتماعية مثل الصفات الديموجرافية السكانية والعادات الاستهلاكية فيظهر أثرها واضحا على الاستهلاك ولكنه لا يمكن قياسها .

ويلاحظ عند دراسة المؤثرات على الاستهلاك اقتصادياً أن الدخل والأسعار وعدد السكان يعتبر من أهم العوامل المحددة للمستهلك من السلع ، ولكن بالنسبة للفاكهة فتلاحظ أن الكمية المتاحة للاستهلاك تتأثر بحجم الإنتاج ، وأن التغيرات السعرية إنما يحدث أثرها على المتاحة للاستهلاك عن طريق إحداث أثرها على الإنتاج ، حيث إن قرارات المنتج في التوسع والانكماش في الإنتاج تتأثر بأسعار العام السابق .

واتضح من دراسة العلاقة بين الكمية المتاحة للاستهلاك وحجم الإنتاج وجود علاقة طردية معنوية إحصائياً وفقاً للنتائج الواردة بجدول (٥)

جدول (٥)

العلاقة بين الكميات المنتجة والمستهلكة من الفاكهة وكل من العنب والموز والموالح خلال الفترة ١٩٦٨ - ١٩٧٩

الرقم	البيان	المعادلة	٢	١
١	العنب	ص = ٧١,٧٥٩ + ١,١٦٩٥ س هـ	٠,٨٧٧١٩	٠,٩٣٦٦
٢	الموز	ص = ٢٦,٠٦ + ٠,٨٩٣٣ س هـ	٠,٥٦٦٨	٠,٧٥٢٨
٣	الموالح	ص = ١٦٠١,٨٨ - ٢,٤٨٣ س هـ	٠,٥٠٩٣	٠,٧١٣٦

المصدر : جدول (١) .

ص هـ = الكمية التقديرية المتاحة للاستهلاك بالآلف طن في السنة هـ .

س هـ = الكمية المنتجة بالآلف طن في السنة هـ ، = ١١,٠٠٠١

ويتبين من دراسة العلاقة بين إنتاج واستهلاك الفاكهة للفترة ١٩٦٨ - ١٩٧٩ أن ٨٨ ، ٥٦ ، ٥٠ ٪ من التغيرات في الاستهلاك للعنب والموز والموالح ترجع للتغيرات في الإنتاج ، والباقي لعوامل أخرى مثل الأسعار والعادات السكانية والصفات الديموجرافية للسكان والكميات المعدة للتصدير .

● الإنتاج الفاكهي ●

يعتبر الإنتاج الفاكهي أحد الأنشطة البستانية الهامة في الزراعة المصرية ، ويلاحظ زيادة الاهتمام بالإنتاج الفاكهي في الآونة الأخيرة ، ويوضح ذلك زيادة المساحة المزروعة من العنب من ١٤,٢ ٪ من المساحة الفاكهية عام ١٩٧٤ لنحو ١٥,٥ ٪ عام ١٩٧٩ ، والموالح من ٥٦,٧ ٪ عام ١٩٧٤ لحوالي ٥٥,٨ ٪ عام ١٩٧٩^(١) . أما المانجو فلم تزد المساحة، وكذلك الحال بالنسبة للموز فيلاحظ التدهور في المساحة المزروعة لإصابتها بالأمراض، والاتجاه للاستيراد عام ١٩٧٩ لتغطية الاستهلاك الداخلي .

(١) وزارة الزراعة - مصلحة الاقتصاد الزراعي والإحصاء - مجلات قسم الإنتاج الزراعي.

وأوضحت دراسة مقدار ما يسهم به الإنتاج الفاكهي في الدخل القومي الزراعي أنه قدر بنحو ١٠٨,٢٥ مليون جنيه تعادل ٦,٩٩٪ من الدخل الزراعي البالغ ١٥٥٧ مليون جنيه كمتوسط للفترة ١٩٧٤ - ١٩٧٨ .

ويعتبر كل من العنب والمانجو من الفاكهة الصيفية المنتشر زراعتها بأصنافها المختلفة، وأن الموالح والموز من الفاكهة الشتوية ، ونلاحظ أنها تسهم بنحو ١٣,٩٥ ، ٦,٧ ، ٢٨,١٧ ، ٧,٤٨٪ للعنب والمانجو والموالمح والموز على الترتيب من قيمة الإنتاج الفاكهي المقدر بنحو ١٠٨,٣ ملايين جنيه وذلك عام ١٩٧٩ .

ويلاحظ من حيث مدى إسهام العنب والمانجو والموالمح والموز من الكمية المنتجة من الفاكهة أنها تسهم بنحو ١٩٨,٤ ألف طن ، ٨٣,٢ ألف طن ، ٨٦٤,٧ ألف طن ، ٩٣ ألف طن للأصناف المدروسة على الترتيب من إجمالي قيمة الفاكهة المصدرة بنحو ١٥٩٧,٩ ألف طن كمتوسط للفترة ١٩٦٨ - ١٩٧٩ ، وهي تعادل نحو ١٢,٤٢ ، ٥,٢١ ، ٤٨,٧ ، ٥,٨٪ للعنب والمانجو والموالمح والموز من متوسط المنتج من الفاكهة خلال فترة الدراسة (جدول ٦) .

تطور الإنتاج الفاكهي من العنب والمانجو والموالمح والموز :

يتبين من دراسة تطور المنتج من الفاكهة خلال الفترة ١٩٦٨ - ١٩٧٩ أنها تراوحت بين حد أدنى ١٠٠١ ألف طن عام ١٩٦٨ ، وحد أقصى بلغ نحو ١٩٦٧ ألف طن عام ١٩٧٩ .

أما بالنسبة للعنب فقد تراوح بين حد أدنى قدر بنحو ١٠٠ ألف طن عام ١٩٧٠ ، وحد أعلى بلغ نحو ٢٧٩ طن عام ١٩٧٦ ، ثم انخفض الإنتاج حتى بلغ ٢٤٢ ألف طن عام ١٩٧٩ رغم الزيادة الواضحة في المساحة المزروعة. ويتبين من دراسة المنتج من الموز الترايد في المنتج حتى بلغ أقصاه عام ١٩٧٧ وقدر بنحو ١٢٧ ألف طن ، وكذلك الحال بالنسبة للمانجو التي بلغت أقصاها عام ١٩٧٩ وقدر الإنتاج بحوالي ١١٦ ألف طن .

وبالنسبة للمنتج من الموالمح فقد لوحظ الارتفاع الواضح في الإنتاج

جدول (٦) الإنتاج الكلي من الفاكهة والعنب والموز والموايح والمانجو خلال الفترة ١٩٦٨ - ١٩٧٩ (ألف طن)

المانجو و		العنب		الموايح		الموز		الفاكهة	السنوات
% من الفاكهة	الكمية المنتجة	% من الفاكهة	الكمية المنتجة	% من الفاكهة	الكمية المنتجة	% من الفاكهة	الكمية المنتجة		
٥,٤٨	٥٤,٩	١١,٠٩	١١١	٦٢,٢٣	٦٢٣	٨,٥٦	٨٦	١٠٠١	١٩٦٨
٥,٢٧	٦١,٥	٨,٩١	١٠٤	٦٧,٢٧	٧٨٥	٧,٧٩	٩١	١١٦٧	١٩٦٩
٤,٦٥	٥٠,٧	٩,١٧	١٠٠	٦٤,٧٧	٧٠٦	٧,٥٢	٨٢	١٠٩٠	١٩٧٠
٥,١٥	٦٨,٢	٩,٢١	١٢٢	٦٦,٦٩	٨٨٣	٧,١٨	٩٥	١٣٢٤	١٩٧١
٥,٥٢	٧٤,٤	١١,٧٣	١٥٨	٦١,٢٥	٨٢٥	٨,٠٢	١٠٨	١٣٤٧	١٩٧٢
٥,٤١	٧٧,٨	١١,٢٧	١٦٢	٦٤,١٩	٩٢٣	٧,٠٢	١٠١	١٤٣٨	١٩٧٣
٥,٤٧	٨٦,١	١٤,٠٣	٢٢١	٦١,١٤	٩٦٣	٦,٩٨	١١٠	١٥٧٥	١٩٧٤
٥,٥٧	٩٢,١	١٣,٦١	٢٢٥	٦١,٢٨	١٠١٣	٦,٧٨	١١٢	١٦٥٣	١٩٧٥
٥,٢٥	٨٣,٧	١٧,٥٠	٢٧٩	٥٥,٧٧	٨٨٩	٧,٠٣	١١٢	١٥٩٤	١٩٧٦
٣,٩٧	٥٧,٢	١٧,٢٢	٢٤٨	٥٥,٣٥	٩٦٧	٨,٨٢	١٢٧	١٤٤٠	١٩٧٧
٥,٢٩	٩٠,٣	١٦,٠٥	٢٧٤	٥٧,٩٩	٩٩٠	٦,٦٢	١١٣	١٧٠٧	١٩٧٨
٥,٨٧	١١٥,٤	١٢,٣٠	٢٤٢	٦١,٨٢	١٢١٦	٥,٧٤	١١٣	١٩٦٧	١٩٧٩

المصدر : وزارة الزراعة - مصلحة الاقتصاد الزراعي - قسم الإحصاء .

حتى بلغ أقصاه عام ١٩٧٩ ، وقدر الإنتاج بنحو ١٢١٦ ألف طن ، ويلاحظ تذبذب الكميات المنتجة من الموالح خلال فترة الدراسة .

ومن التقديرات المتحصل عليها من معادلات الاتجاه العام الواضحة بجدول (٧) للمنتج من الفاكهة والعنب والمانجو والموالم والموز خلال فترة الدراسة يتضح الاتجاه للزيادة بنحو ٤٧,٠٤ ألف طن سنوياً في الفاكهة ، ١٧,٤٤١ ألف طن للعنب ، ١,٧٩٥ ألف طن للمانجو ، ٢٣,٤ ألف طن للموالم ، ٣,٧٤ ألف طن للموز وهي تعادل نحو ٢,٩ ، ٩,٧٩ ، ٣,٢٣ ، ٣,٧٦ ، ٢,٨٧٪ على الترتيب من متوسط المنتج من الفاكهة والعنب والمانجو والموالم والموز المقدر بنحو ١٥٩٧,٩ ألف طن ، ١٧٨,١٧ ألف طن ، ٨٠,٣ ألف طن ، ٩٩,٤٢ ألف طن ، ٨١٦,٦٧ ألف طن على الترتيب كمتوسط للفترة ١٩٦٨-١٩٧٩ ، وتبين أن ٩٤ ، ٨٨ ، ٣٠ ، ٢٣ ، ٩٤٪ من التغيرات في المنتج من الفاكهة والعنب والمانجو والموالم والموز تشرحها التغيرات الزمنية ، والباقي تشرحها عوامل أخرى وهي المساحات المثمرة والأسعار في الأعوام السابقة والإصابة بالآفات ، واتضح عدم معنوية معامل الانحدار لجميع المعادلات .

ويلاحظ أن كل من المساحة المثمرة ، ونفس المساحة المنشأة ، وأسعار العام السابق ، والقدرة على التخزين ، والطلب الداخلي والخارجي ، أهم العوامل المحددة للمنتج من الفاكهة .

● الرقعة المزروعة ●

عند دراسة المساحة المزروعة من الفاكهة لابد أن يوضع في الاعتبار كل من المساحة الكلية والمساحة المثمرة ، ولكن يلاحظ أن المساحة المثمرة هي التي تؤثر على المنتج من الفاكهة حيث إن الفاكهة تعتبر من الحاصلات المعمره .

ومن دراسة تطور المساحة الكلية للفاكهة نلاحظ أنها تراوحت من حد أدنى قدر بنحو ٢٧٢,٩٥٤ ألف فدان عام ١٩٧٤ لحوالي ٣٣٩,٧٥٣ ألف فدان كحد أعلى عام ١٩٧٩ ، ويرجع ذلك للمساحة المزروعة من

جدول (٧)

معادلات الاتجاه العام للمنتج من الفاكهة وكل من العنب والمango والموز
والموز في جمهورية مصر العربية خلال الفترة ١٩٦٨ + ١٩٧٩

المعنوية	ت	ر	٢ر	المعادلة	البيان	الرقم
غير معنوية	٠,٧١٩٧	٠,٩٦٩٩	٠,٩٤٠١	ص = ١٣٨٦,٢٤٢٥ + ٤٧,٠٣٥ س هـ	الفاكهة	١
غير معنوية	٠,٩٧٢٧	٠,٦٣٦٧	٠,٨٧٧٤	ص = ٦٤,٨١ + ١٧,٤٤٠٦ س هـ	العنب	٢
غير معنوية	٠,٥٤٨١	٠,٥٤٨١	٠,٣٠٠٤٥	ص = ٦٩,٥ + ١,٧٩٥ س هـ	المango	٣
غير لمعنوية	٠,٦٢٠١	٠,٤٨٣٧	٠,٢٣٤	ص = ٦٦٤,٥٧ + ٢٣,٤ س هـ	الموز	٤
غير معنوية	٠,٨٢٦٢	٠,٩٦٧	٠,٩٣٥	ص = ٧٥,١١ + ٣,٧٤ س هـ	الموز	٥

المصدر : جدول (٦) .

حيث : ص = الكمية التقديرية المنتجة بالآلاف طن في السنة . هـ

س = الزمن ، هـ = ١ ، ٠٠٠ ، ٠١٢ ، ٠

العنب من ٣٨,٧٧٤ ألف فدان عام ١٩٧٤ لحوالى ٥٢,٤٥٩ ألف فدان عام ١٩٧٩ ، والمانجو من ٢٢,٧٧٢ ألف فدان لنحو ٢٧,٥٢٣ ألف فدان، والموز من ١١,٤٣ ألف فدان لحوالى ١٣,٦٧٨ ألف فدان، والموالح من ١٥٤,٩ ألف فدان عام ١٩٧٤ إلى ١٨٩,٧ ألف فدان عام ١٩٧٩ .

واتضح من معدلات الاتجاه العام لمساحة الفاكهة ومساحة العنب والمانجو والموز كما يوضحها جدول (٨) .

جدول (٨)

معادلات الاتجاه العام للرقعة المثمرة من الفاكهة وكل من العنب والمانجو والموالح والموز فى الفترة ١٩٦٨ - ١٩٧٩

الرقم	البيان	المعادلة	ر
١	الفاكهة	ص = ٢٠٦,٠٠ + ١٠,٩٥ س هـ	٠,٩٨
٢	العنب	ص = ٢٢,٠٠ + ٢,٥٨ س هـ	٠,٩٩
٣	المانجو	ص = ٢٤,٥٠ + ٠,١٨ س هـ	٠,٥٠
٤	الموالح	ص = ١٢٢,٢٧ + ٥,٥٥ س هـ	٠,٩٦
٥	الموز	ص = ٨,٥ + ٠,٤٣ س هـ	٠,٩٨

المصدر : جدول (٧) .

حيث : ص = المساحة المقدرة بالألف فدان فى السنة .

س = الزمن = ٥ ، ١ ، ٠٠٠ ، ١٢

ومن التقديرات المتحصل عليها من معادلات الاتجاه العام الموضحة بجدول (٨) للمساحة من الفاكهة والعنب والمانجو والموالح والموز خلال الفترة من ١٩٦٨ - ١٩٧٩ أن ٩٨ ، ٩٩ ، ٥٠ ، ٩٦ ، ٩٨ ٪ من المتغيرات فى مساحة كل من الفاكهة والعنب والمانجو والموالح تشرحها التغيرات الزمنية والباقى تشرحها عوامل أخرى .

• الصادرات الفاكهية •

يلاحظ من دراسة التجارة الخارجية لمحصول الفاكهة المصرية أن قيمة الصادرات الفاكهية بلغت حوالى ٨,٤ ملايين جنيه عام ١٩٦٧ ، واستمرت

في الزيادة خلال فترة الدراسة وبلغت أقصاها في العامين الأخيرين ١٩٧٧ ،
١٩٧٨ ، وقدرت بنحو ٢١,٧٤ ، ٢٠,٩٦ مليون جنيه لهذين العامين على
الترتيب ، ثم بدأت في التناقص عام ١٩٧٩ ، إذ بلغت قيمة الصادرات
حوالي ١٦,٠ مليون جنيه .

وتعتبر الموالح أهم أصناف الفاكهة المصرية المصدرة إذ تمثل قيمة صادرات
الموالح حوالي ٩٦,٧٪ من إجمالي قيمة الصادرات الفاكهية عام ١٩٦٧ ،
ثم أخذت في الزيادة حتى بلغت أقصاها المقدر بنحو ٩٩,٥٪ من إجمالي قيمة
الفاكهة وذلك عام ١٩٧٨ ، ثم تناقصت قيمة المصدر من الموالح عام ١٩٧٩
حيث بلغت ٩٨,٣٠٪ من إجمالي قيمة الصادرات الفاكهية نفس العام .

وبلى الموالح من حيث الأهمية النسبية المانجو حيث تراوحت قيمة صادرات
المانجو بين ١٠ آلاف جنيه عام ١٩٦٧ وبين ٢٤٢ ألف جنيه عام ١٩٧٩ ،
ويلاحظ عدم وجود اتجاه مميز نحو الزيادة خلال فترة الدراسة إلا في العام
الأخير ، إذ تراوحت الأهمية النسبية لقيمة صادرات المانجو بين حد أقصى
١,٦٪ عام ١٩٧٣ ، وحد أدنى ٠,٣٪ عام ١٩٧٨ .

وبالنسبة لصادرات العنب فقد تراوحت قيمة الصادرات في العنب
بين حد أدنى ١١ ألف جنيه عام ١٩٦٧ ، وحد أقصى ٤١ ألف جنيه عام
١٩٧٩ ، ويلاحظ التذبذب في قيمة صادرات العنب خلال فترة الدراسة
كما يوضحها جدول (٩) ، فيلاحظ أن قيمة صادرات الموز تراوحت
بين حد أدنى ألف جنيه عام ١٩٧١ وحد أقصى ٣٠ ألف جنيه عام ١٩٧٥ .
ويلاحظ أن قيمة صادرات الموز متذبذبة خلال فترة الدراسة ولا يوجد
اتجاه نحو الزيادة أو التناقص خلال هذه الفترة كما يوضحها جدول (٩) .

موسمية الصادرات الفاكهية المصرية :

يوضح جدول (١٠) موسمية صادرات الفاكهة المصرية خلال الفترة
١٩٧٧ - ١٩٧٩ وقد اتضح أن الطلب على صادرات الفاكهة يشهد خلال
شهرى مارس ، إبريل ، حيث بلغ الدليل الموسمي ٢٨٦,٢٨ ، ٢٤٤,٥٤

جدول (٩) تطور قيم الصادرات المصرية من الفاكهة خلال ١٩٦٧ - ١٩٧٩ (القيمة بالآلف جنيه)

السنة	إجمالي قيمة الصادرات		المالنج و		الموز		العنب	
	إجمالي قيمة الصادرات	النسبية %	إجمالي قيمة الصادرات	النسبية %	إجمالي قيمة الصادرات	النسبية %	إجمالي قيمة الصادرات	النسبية %
٦٧	٨٤٢	٩٦,٧	١٠	١,٢	٧	٠,٨	١١	١,٣
٦٨	٢٠٤١	٩٨,٢	١٧	٠,٨	٢	٠,١	١٨	٠,٩
٦٩	٦٥٨٩	٩٨,٨	٣٤	٠,٥	٩	٠,٢	٣٤	٠,٥
٧٠	٦٩٥١	٩٨,٨	٣٤	٠,٥	٢٢	٠,٣	٢٧	٠,٤
٧١	٩٠٢٨	٩٩,٣	٤١	٠,٥	١	٠,٠	٢٢	٠,٢
٧٢	٤٩١٠	٩٧,٩	٨٠	١,٦	٣	٠,١	٢١	٠,٣
٧٣	١٥٩٥١	٩٩,٣	٦٩	٠,٤	٨	٠,١	٢٥	٠,٢
٧٤	١١٢٥٥	٩٩,٠	٧٧	٠,٧	٤	٠,٠٣	٣٠	٠,٣
٧٥	١٨٧٨١	٩٨,٧	١٨٦	١,٠	٣٠	٠,٢	٢٨	٠,١
٧٦	١٩٢٤٧	٩٩,١	٢٨١	٠,٧	٦	٠,٠٣	٣٥	٠,٢
٧٧	٢١٧٣٧	٩٨,٩	٢٠٥	١,٠	٧	٠,٠٣	٢٧	٠,١
٧٨	٢٠٩٦٠	٩٩,٥	٧٣	٠,٣	٥	٠,٠٢	٢١	٠,١
٧٩	١٦٠٣٣	٩٨,٣	٢٤٢	١,٥	٨	٠,٠٥	٤١	٠,٤

المصدر : مجمع وحسب من نشرات التجارة الخارجية - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء .

على الترتيب ، ويبلغ الدليل الموسمي أدناه خلال شهري سبتمبر ، ونوفمبر حيث يبلغ ٤,٢٧ ، ٠,٦٢ على الترتيب .

ويتضح من دراسة موسمية أسعار صادرات الفاكهة المصرية خلال الفترة من ١٩٧٧ - ١٩٧٩ أن الأسعار تخضع لظاهرة الموسمية . وقد بلغ الدليل الموسمي أقصاه خلال شهر نوفمبر فقد بلغ ٢٧٠,٤٦ ، بينما يبلغ الدليل الموسمي أدناه خلال شهر أغسطس حيث بلغ ٥٤,٦٤ .

من ذلك يتضح أن الطلب الخارجي على المحصول الفاكهية يخضع لعدة عوامل منها درجة المنافسة العالمية والأسعار العالمية وإتاحة السلعة في الوقت المناسب الذي ترغبه الدول المستوردة بالكمية والنوعية المناسبة .

جدول (١٠)

الدليل الموسمي لصادرات الفاكهة المصرية خلال

الفترة من ١٩٧٧ - ١٩٧٩

الأشهر	الدليل الموسمي للكميات	الدليل الموسمي للأسعار
يناير	٨٣,٨٨	١١١,٨٢
فبراير	١٧٥,١٢	٩٨,٢٨
مارس	٢٨٦,٢٨	٩٦,٦٥
أبريل	٢٤٤,٥٤	٩١,٢٨
مايو	٦٩,٨١	٧٧,٣١
يونيه	١١٢,٩٣	٧٨,٩٩
يوليه	١٠,١٨	١٠٤,٣٥
أغسطس	١١,٥٣	٥٤,٦٤
سبتمبر	٤,٢٧	٨٤,١٦
أكتوبر	١٦,٨٢	١٠٢,٧٥
نوفمبر	٠,٦٢	٢٧٠,٤٦
ديسمبر	١٨٠,٩٥	٧٦,٠٤

أهم مشاكل تصدير الفاكهة المصرية :

- (١) عدم وجود مساحات مخصصة لإنتاج الفاكهة بغرض التصدير .
- (٢) يعتمد في سياسة تصدير الفاكهة على الفائض من الاستهلاك مما يؤدي إلى عدم التقدير الدقيق للكميات التي يمكن تصديرها .
- (٣) عدم وجود مزارع متخصصة حيث وجودها يساعد على زيادة غلة القدان عن طريق الاستفادة من إجراء العمليات الزراعية في مساحات مجمعة ، كذلك إمكانية زراعة الأصناف المحسنة عالية المحصول دون حدوث خلط .
- (٤) عدم كفاية وسائل النقل ونقص كفايتها .
- (٥) عدم وجود رابطة قوية بين أجهزة الإنتاج وأجهزة التسويق وأجهزة التجارة الخارجية .
- (٦) زيادة الأسعار لمواد التعبئة وزيادة النولونات البحرية .
- (٧) عدم وجود مخازن بموانئ التصدير مجهزة بالثلاجات تصلح لتخزين الفاكهة المعدة للتصدير مما يعرضها للتلف ؟